ورقة عمل للطالب

دائرة السنة- عيد الأضحى

עדבות הדדית التكافل الاجتماعي

خلفيَّة

عيد الأضحى هو أحد أهم مناسبتين عند المسلمين، يحلّ عيد الأضحى في اليوم العاشر من شهر ذي الحِجّة وهو الشهر الثاني عشر (الأخير) في التقويم السنوي الهجريّ (الإسلاميّ). وهو يسمّى كما ورد في القرآن الكريم " يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ" (سورة 9 الآية 3)

يستمرّ العيد أربعة أيام من اليوم العاشر وحتى اليوم الثالث عشر من ذي الحجة وهو يسمى أيضًا، بين عامّة الناس، "العيد الكبير" مقارنة بعيد الفطر السعيد الذي يحل في أول شهر شوال بعد الانتهاء من صيام شهر رمضان والذي يسمّى "العيد الصغير".

ويأتي عيد الأضحى بعد يوم وقفة عرفة (اليوم التاسع من ذي الحجة) ذلك الموقف الذي يقف فيه حجاج بيت الله الحرام على جبل عرفات لتأدية أهم مناسك الحج. ليمثل تعبيرًا عن مشاركة المسلمين في جميع أنحاء العالم لإخوانهم الحجّاج في مكة.

تسمية هذا العيد بالأضحى ترتبط بما يقوم به المسلمون في هذا اليوم من ذبح أو نحر الأضاحي (يسمّى هذا العيد أيضًا يوم النحر) من الغنم أو الأبقار أو الإبل تقرُّبا لله تعالى حيث يستشعر المسلم من خلال ذلك تضحية سيّدنا إبراهيم عليه السلام بابنه إسماعيل (إسحق عند اليهود) استجابة لأمر ربه والذي فداه الله بذبح (كبش) عظيم. وبهذا العمل في كلّ سنة يبقى عمل سيدنا إبراهيم نموذجا وقدوة تعبّر عن كمال الطاعة والامتثال لأوامر الله عزّ وجلّ. وهذه القصة يوردها القرآن الكريم في سورة الصافات (37) الآيات 101-107:

"فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ * فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ* فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ * وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ * وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ*"

كما أشرنا يرتبط عيد الأضحى بآخر ركن من أركان الإسلام (الركن الخامس) ألا وهو الحجّ. والحج هو مجموعة من الشعائر والمناسك الدينية يؤديها المسلم في "مكة المكرمة" وضواحيها. والحج فرض، مرة واحدة على الأقلّ في العمر، على كلّ مسلم (ومسلمة) بالغ، عاقل، حرّ وقادر (ماديا وصحيًا) لقوله تعالى: " وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً" (سورة 3 – آل عمران: 97)

اقرؤوا القصيدة ونفّذوا المهمات الّتي تليها في مجموعات:

يتيم في صباح العيد

معروف الرصافي

أطلّ ضياءُ العيد في ألفجر يسطع
فجاءت به الأفراح تزهو وتلمع
صباحٌ يكسو الغنيُّ وليدَهُ
ثيابًا لها يبكي اليتيمُ المُضيَّع
أتيتُ وجَوْقُ الطّبل يرغو وحولَه
شباب وولدان عليه تجمَّعوا
وقفتُ أجيلُ الطرفَ فيهم فراعَني
هناك صبيّ بينهم مترعرع

يَرُدُّ ابتسام الضاحكين بنظرة
تكاد لها أحشاؤه تتقطّع
يرى حولَه الأثوابَ من حيثُ لم
يجدْ على البرد من ثوب به يتلفّع
فما شجاني حاله وأثارني
وقفتُ وكُلّي لوعَةٌ وتوجّع
ورحت أعاطيه الحنان بنظرة
وفي مهجتي حزن وفي العين أدمع

المهمّات

المجموعة أ:

- ما هو موضوع القصيدة؟

_____

_____

- أيّ شخصيات موجودة في القصيدة؟

_____

_____

- أيّ يوم تصفه القصيدة؟

_____

- بم شعرت عند قراءة القصيدة؟

_____

_____

_____

المجموعة ب :

- كيف احتفل المسلمون بالعيد في القصيدة؟

- كيف يحتفلون اليوم ؟

- ما هي وجوه التشابه ووجوه الاختلاف بين الماضي والحاضر؟

- اذكر جملة أثارت إعجابك بشكل خاصّ؟

المجموعة ج :

- كيف يتمثّل التكافل الاجتماعي في القصيدة؟

- هل في عائلتك يوجد من يكفل شخصا آخر؟

- أيّ مؤسسات تعرفها تتصرّف بتكافل مع الآخرين؟

- ما الذي أعجبك في القصيدة؟